

لتتصل بالدماغ متخذة من حركة القلب ومن نبضات إطلاقه مطية لها سالكة طريق الشرايين ومرسلة إلى الدماغ نبضات الإطلاق الأولى معلنة بذلك بدء عمله لأداء وظائفه والدماغ وكما هو معروف مركز الإرسال والاستقبال في الإنسان وما إن تتصل به إلا وتغذيه بالأوامر المعنوية المختلفة وبعض من معطيات الحواس ذلك لأن الروح منتشرة بكل مراكز الجسم . وبعد أن ينطلق الدماغ في عمله يقوم بترجمة هذه المعطيات إلى أوامر حركية تنقل إلى الأيدي والأرجل واللسان وبقية الجوارح وبذلك يكون السلوك المطابق لهذه الأوامر من هنا كانت الأيدي والأرجل بمنزلة شهود على الإنسان في موقف الحساب . هنا قد يقول قائل إذاً الروح هي المسؤولة عن اقرار الذنوب وهي المسؤولة عن انحراف الإنسان وإذا ما حصل انحراف فلم لا تعذب؟؟ في الجواب نقول إن هذه مسألة صعبة الحل والقول الحاسم فيها أصعب وأن مثل الروح والدماغ الذي يوجه سلوك الإنسان كممثل جهاز تغذية أو محرك تغذية وجهاز رادار يعمل بعد أن يتلقى هذه التغذية . فجهاز التغذية يمد الرادار بنبضات الإطلاق وكذلك بما يستقبله من الفضاء الخارجي والكوني أما جهاز الرادار فيختار (ومن خلال دائرة الانتخاب فيه) معطيات يحللها ويفسرهما ويترجمها على ترددات وشيفرات ذات معنى كأن يقول : هذا هدف معادٍ لاحقوه وصوبوا نحوه وأسقطوه أما هذا فهو هدف تجاري يؤدي مهمة إنسانية أو يقول عن هدف ثالث هذا صديق ساعدوه . فجهاز التغذية والإطلاق هو الروح وجهاز الرادار هو الدماغ فمن المسؤول؟ أو من الذي يقع عليه الحساب؟ نعتقد أن الجواب الطبيعي في ذلك أن المسؤول هو الدماغ وأن الحساب يجب أن يقع عليه فمنطق العدالة ومنطق القانون يقول : كل حر هو مسؤول .

ولتوضيح آلية عمل الروح مع الدماغ في الجسد البشري نسوق المثال

التالي :